بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا ب
سم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز
بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد
جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه
وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به

قال بلى

قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤ
منات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع
النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى
الرجلين والله إني لأرى فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان

Copyright © King Saud University